

**وحدة إلكترونية مقترحة في مقرر التربية الصحية والنسوية
وأثرها في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات
الصف الأول ثانوي**

عهد بنت محمد بن علي الحواش *

وحدة إلكترونية مقترحة في مقرر التربية الصحية والنسوية

وأثرها في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات

الصف الأول ثانوي

على تلميحات مسموعة أو مكتوبة أو مصورة لتركيز الانتباه على العناصر المهمة في الموضوع ويعتمد أكثر على العروض البصرية ويستخدم أساليب وعمليات وسيطة الارتباط وتنمية التفكير [1].

ويحقق المقرر الإلكتروني عددًا من الفوائد للمتعلم [2] في تدريب الطلاب على مهارات التواصل وصنع القرار وحل المشكلات، كما يزيد من فرص تفاعل المتعلم ويقدم فرصًا تعليمية للمتعلم في أي مكان غير متاحة للمقرر التقليدي.

وعلى الرغم من أهمية تصميم المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية إلا أن نتائج الأبحاث والدراسات وتوصيات المؤتمرات التي عقدت في العالم العربي - كالمؤتمر الدولي الثالث " دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، مركز التعلم الإلكتروني - جامعة البحرين الفترة 2010م، والمؤتمر العملي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 2001م - ومؤتمر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد - جامعة أم القرى - 2007م، وقد أظهرت قسورًا واضحًا في بناء المقررات الإلكترونية ونشرها عبر الإنترنت، في حين قدمت كوريا (151 جامعة) من بين (376 جامعة) مقررات إلكترونية سواء بشكل جزئي أو كامل عبر الإنترنت خلال عام 2001م [3].

وقد جاءت الخطة الدراسية بنظام المقررات لتؤكد التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية، في إطار من الأصالة والمعاصرة، ويستند التعليم الثانوي - وفق هذه الخطة - إلى التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم والتعليم التي تركز على الدور النشط للطالب في عملية تعلمه، وفق النظرية

الملخص - هدفت الدراسة إلى تطوير وحدة إلكترونية مقترحة في مقرر التربية الصحية والنسوية ودراسة أثرها في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الأول ثانوي، ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي نو التصميم شبه التجريبي. وتم اختيار العينة من طالبات الصف الأول ثانوي، موزعة على مجموعتين، مجموعة ضابطة ضمت الطالبات اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية وبلغ عددهن (30) طالبة، ومجموعة تجريبية ضمت الطالبات اللاتي تم تدريسهن الوحدة الإلكترونية المقترحة وبلغ عددهن (30) طالبة، وذلك بعد التأكد من تكافؤ الطالبات في العمر، والمستوى التحصيلي للمرحلة السابقة في نهاية عام 1434هـ - 1435هـ، للصف الثالث متوسط، ولقياس المتغيرات التابعة وجمع البيانات اللازمة لاختبار صحة فروض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير البصري، واختبار مهارات التفكير البصري. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ضمن كافة المجالات: تحليل الشكل - التأمل البصري - تفسير المعلومات - التمييز البصري - ربط العلاقات في الشكل. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتدريب وتأهيل الطالبات في مختلف المراحل التعليمية لاكتساب مهارات التفكير البصري.

الكلمات المفتاحية: وحدة إلكترونية مقترحة، مقرر التربية الصحية والنسوية، مهارات التفكير البصري

1. المقدمة

في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني والتصميم التعليمي أصبحت المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية مطلبًا أساسيًا لتقديم تعليم فعّال يجذب انتباه المتعلمين للخصائص المهمة ويوفر أمثلة مناسبة وكافية للمفاهيم والإجراءات ويشمل

الفردية والجماعية، والحاجة الماسة لفلتر ما تضخه الوسائط المعلوماتية المتعددة [7,8].

ولما كان التفكير البصري أحد النواتج التعليمية المهمة، فقد اهتمت بعض الدراسات التربوية بتنمية هذا النوع من التفكير لدى المتعلمين باستخدام بعض المداخل والنماذج التدريسية، والبرامج التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة: عفانة [9]، وأحمد وعبد الكريم [10]، عبد الهادي [11]، مهدي [12]، وعبد المولا [13].

ويتأمل طبيعة مجال التربية الأسرية نجد أنه مجال خصب لتنمية مهارات التفكير البصري لدى التلميذات، وفقاً لأهداف هذه المادة، والتي تتضمن تنمية شخصية المتعلم في مهارات مختلفة، والتي تميل إلى إدخال مهارات التفكير ليصبح سبيلاً للتحويل المعرفي.

ويمكن تنمية مهارات التفكير - وبالأخص التفكير البصري - من خلال المناهج الدراسية عن طريق التدريب والممارسة مع توافر العوامل المناسبة له، كما أنها تكسب التلميذات المهارات اللازمة لمواجهة الحياة المستقبلية.

ذكرت كوجك [14] أن علم التربية الأسرية هو المادة الدراسية الوحيدة في مدارسنا التي تهدف إلى دراسة كل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بالأسرة والطفل، وأضافت أيضاً أن علم التربية الأسرية أحد علوم الحياة، وهو علم تطبيقي ينطوي على قدر كبير من علوم طبيعية واجتماعية التي من بينها معارف اقتصادية، ويعنى علم التربية الأسرية بالعلوم المنزلية، فهو ليس علماً واحداً شأن العلوم الزراعية أو الصحية أو الهندسية، وأضافت أن مفهوم التربية الأسرية ليس مقتصرًا على تعليم الطهي والغسيل والكي والتطريز والتفصيل... وغيرها، أي ليس مقتصرًا على إكساب مهارات عملية يدوية، وإنما يتضمن مفهوم التربية الأسرية من النواحي العلمية المرتبطة بحياة الفرد والأسرة، أي أن مفهومه تعدى الجانب التطبيقي إلى الاهتمام بالجانب العملي.

ومقرر التربية الأسرية في نمط وقائي وتعليمي وإنمائي

البنائية. وبالنظر للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية فإنه يمثل قمة السلم التعليمي العام ومحصلته، بحيث يفترض فيه استكمال الإعداد الشامل الذي من شأنه بناء الشخصية المتكاملة في جوانبها التربوية كافة.

كما يعد هذا التعليم مرحلة تحضيرية يجهز من خلالها المتعلم للدراسة الجامعية، بالإضافة إلى كونه تهيئة فاعلة للحياة العلمية، والاستثمار البشري، فجوهر اهتمام التربية هو الإعداد الحضاري والثقافي بنشر الفكر في الأمة، وتنشئة الفرد المتعلم التثنية الشاملة، وتعزيز الاتجاهات المرغوبة فيه [4].

والمؤسسات التعليمية هي المؤسسات التي يجب عليها مواكبة التغيرات والتطورات، ويتم من خلال تنمية التفكير لدى المتعلمين وتمكن المتعلمين من إحراز أعلى المستويات في التحصيل؛ لهذا ظهرت حركة صناعة التفكير التي مفادها: أن التفكير لم يعد نشاطاً شخصياً أو مهمة فردية، ولكن أصبح نشاطاً جماعياً، وصار من المحتم أن تقوم به مجموعة من المفكرين في تخصصات متنوعة تعمل على إنتاج أفكار وحلول للمشكلات [5].

ولما كان المنهج المدرسي إحدى الوسائل التربوية المهمة للمدرسة الثانوية المعاصرة، في تحقيق أهدافها وتطلعاتها وإكسابها القدرة على مسايرة روح العصر، الذي يظهر من خلال مخرجاتها، وامتلاك تلك المخرجات للمعارف والمهارات التي تفيدها في مستقبلها العلمي والعملي، وتمكنها من العمل والإنتاج؛ لذا كان من الضروري مراجعة وتطوير تلك المناهج، والاستفادة من الرؤى والتجارب العالمية الناجحة في هذا المجال بما يتناسب مع طبيعة التطور التقني [6].

وتعد مهارات التفكير البصري (Visual Thinking Skills) التي حددها البعض بمهارات: (التعرف على الشكل ووصفه، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك وتفسير الغموض، استخلاص المعاني) من المهارات الضرورية للمتعلمين في عصر المعلومات الحالي؛ نظراً لوجود العديد من المتغيرات والبدائل للأعمال المختلفة، وتعدد الخيارات والقرارات

(122) بالرياض، وقد أسفرت النتائج عن وجود ضعف ملحوظ في درجة تمكن الطالبات من مهارات التفكير البصري، وقد اتضح إن المتوسط يصل إلى (35%) وذلك من خلال استجاباتهن لبند الاختبار.

- قامت الباحثة باستطلاع آراء مجموعة من معلمات ومشرفات مادة التربية الأسرية ببعض المدارس الثانوية بإدارة تعليم الرياض (تكونت العينة من 20 معلمة ومشرفة تربوية) بهدف تقصي مدى استخدامهن للوسائط الإلكترونية والإنترنت في تعليم التربية الصحية والنسوية بالمرحلة الثانوية، وقد اتضح أن المتوسط العام لاستجابات مجموعة الدراسة الاستطلاعية على بند الاستطلاع هو (22%)، وهذا المتوسط ضعيف، ولا يتناسب وما تنادى به التربية من ضرورة الاهتمام بتفعيل الإنترنت والوحدات الإلكترونية الهادفة في العملية التعليمية.

من العرض السابق يتضح الآتي:

- 1- تنمية مهارات التفكير البصري من الأهداف التربوية المهمة لتدريس مقرر التربية الصحية والنسوية لطالبات المرحلة الثانوية.
 - 2- قصور استخدام الوسائط الإلكترونية والإنترنت في تعليم مقرر التربية الصحية والنسوية بالمرحلة الثانوية.
 - 3- أهمية تفعيل المقررات الإلكترونية المقترحة لمسايرة طبيعة عصر المعرفة.
 - 4- ندرة الدراسات العربية التي استهدفت دراسة أثر وحدة إلكترونية في تعليم التربية الصحية والنسوية بالمرحلة الثانوية.
- وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الأول الثانوي والذي يصل إلى (35%)، والذي ينعكس على ضعف استخدام الوسائط الإلكترونية وتفعيل الإنترنت في تدريس مقرر التربية الصحية والنسوية؛ لذا تحاول الباحثة تقصي أثر وحدة إلكترونية مقترحة في تدريس التربية الصحية والنسوية لطالبات الصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير البصري.

أ. أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر

لإحداث التغييرات المرغوبة في حياة الأسرة، وبالتالي تسهم في تنمية الأمم عن طريق زيادة المصادر الاقتصادية بتوفير الرعاية الصحية الوقائية، وتحقيق التوازن والتنظيم بين الموارد والاحتياجات، فبذلك تسهم برامج التربية الأسرية في حل مشكلات البيئة والمجتمع، ونشر الوعي الصحي ورفع مستوى الأسرة إدارياً واقتصادياً ودعم العادات والاتجاهات والقيم الأسرية في ضوء تقاليد المجتمع الإسلامي.

وعلى ذلك يمكن القول إن تصميم وحدة إلكترونية في تعليم التربية الصحية والنسوية بطريقة منهجية يمكن أن يسهم في زيادة فعالية تعليم المادة، الأمر الذي دفع الباحثة لمحاولة دراسة أثر وحدة إلكترونية مقترحة في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طالبات المرحلة الثانوية.

2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي يحظى بها تعليم وتنمية مهارات التفكير في المواد الدراسية عامة، والتربية الأسرية بخاصة، إلا أن عمليات تنمية مهارات التفكير ما زالت لا تمثل محطاً اهتمام العملية التربوية في مجال تدريس التربية النسوية والأسرية.

وفي هذا الصدد يذكر شحاتة [15] أن المناهج الحديثة قائمة على تنمية المهارات، وتنمية مخرجات التعليم الثانوي التي من شأنها إكساب الطالبات المهارات الحياتية، وهناك حاجة مستمرة لتطوير المنهج أملاً في تلبية حاجة المتعلمين من المهارات، ومسايرة لمتطلبات العصر.

وفي محاولة ميدانية لتقصي واقع تدريس مقرر التربية الصحية والنسوية بالمرحلة الثانوية قامت الباحثة بالآتي:

- 1- لأجل التعرف على مستوى تمكن طالبات الصف الأول الثانوي من مهارات التفكير البصري قامت الباحثة بإعداد وتطبيق اختبار لبعض مهارات التفكير البصري، وهي "تحليل الشكل- التأمل البصري- تفسير المعلومات- التمييز البصري- ربط العلاقات في الشكل" مكون من (32 سؤال) على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي (25 طالبة) من طالبات مدرسة

أهمية تطبيقية أو عملية:

1- تفتح الدراسة المجال أمام بحوث أخرى لتصميم وحدات إلكترونية في التعليم لتدريس مواد التربية الصحية والنسوية والمقررات في مراحل تعليمية أخرى.

2- تقدم هذه الدراسة دليلاً للمعلمة يساعدها في توضيح طرق التدريس والاستراتيجيات المناسبة لهذه الوحدة.

3- تقدم هذه الدراسة وحدة إلكترونية وفقاً لنماذج الوحدات الإلكترونية تساعد المعلمة على تدريس مقرراتهن بالوحدة المقترحة.

4- تركز الدراسة على وضع الخطوة الأولى لتدريب الطالبات على مهارات التفكير البصري ومهارات معرفية ومهارية لتصميم وتنفيذ المكملات الملبسية.

5- توفر الدراسة وحدة تركز على المكملات الملبسية والتي يمكن أن تساعد الباحثات والمعلمات في تطوير مقررات التربية النسوية والصحية.

د. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: وتتمثل في:

أ- وحدة إلكترونية مقترحة في المكملات الملبسية بالتربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) لتنمية التفكير البصري، "تحليل الشكل - التأمل البصري - تفسير المعلومات - التمييز البصري - ربط العلاقات في الشكل".

ب- أهداف ومحتوي مقرر التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

ج- مجال المكملات الملبسية بمقرر التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) بالرياض.

الحدود البشرية: مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي.

الحدود المكانية: منطقة تعليم الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435-1436هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

- وحدة إلكترونية مقترحة (Suggested E-unit)

وحدة إلكترونية مقترحة في التربية الصحية في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طالبات الصف الأول الثانوي بالرياض؟

وينفرد من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات التفكير البصري في المكملات الملبسية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما صورة الوحدة الإلكترونية المقترحة في المكملات الملبسية لدي طالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما أثر الوحدة الإلكترونية المقترحة في المكملات الملبسية في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1- تقديم قائمة بمهارات التفكير البصري في التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

2- إعداد وحدة إلكترونية مقترحة في مادة التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات).

3- تقصي أثر الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

ج. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أهمية نظرية:

1- تساعد الدراسة على توظيف التكنولوجيا في تحقيق بعض الأهداف التعليمية بالمرحلة الثانوية.

2- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات المحلية التي تناولت وحدة إلكترونية لتنمية مهارات التفكير البصري في مقرر التربية الصحية والنسوية.

3- نتيج الدراسة للمعلمات التعامل مع مهارات استخدام الحاسوب في التعليم مما يوفر لهن خبرة حقيقية في هذا المجال.

وحدة تصميم المكملات الملبسية، من خلال دمج تصوراتها البصرية، وربطها مع خبراتها المعرفية، والتي تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بالاختبار المعد لهذا الغرض، وبالأداء العملي لهذه الوحدة.

3. الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت تصميم المقررات الإلكترونية: هدفت دراسة عابد والسيد [19] للتعرف على أثر استخدام الطلبة معلمي الرياضيات شبكة الإنترنت على تفكيرهم الرياضي ومعتقداتهم بفاعلية تدريسهم، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتألقت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في تخصص الرياضيات التربوي، حيث تم توزيعهم على مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية وتمثلت من (22) طالباً وطالبة والثانية المجموعة الضابطة وتمثلت من (21) طالباً وطالبة، ووصولاً إلى هدف الدراسة استخدم الباحثان اختبار التفكير المنطقي ومقياس المعتقدات كأدوات للدراسة، وقد أشارت الدراسة إلى: اختلاف ذات دلالة إحصائية في التفكير الرياضي لدى الطلبة المعلمين في تخصص الرياضيات التربوي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة حنان خليل [20] فقد هدفت إلى معرفة فاعلية مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى الطلاب، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحديد معايير جودة التعليم الإلكتروني المقترح التي يتم في ضوءها تصميم المقرر الإلكتروني، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية المقرر الإلكتروني المقترح، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة، وتكونت العينة من (40) طالباً، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية قامت بدراسة المقرر الإلكتروني، ومجموعة ضابطة قامت بدراسة المقرر بصورة تقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المكونة من الاختبار من: الاختبار

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: وحدة تعليمية ذات محتوى وأنشطة إلكترونية تصمم بواسطة الحاسوب، يستطيع المتعلم التعامل معها حسب سرعته وقدرات تعلمه، وتوفر العديد من الوسائط المتنوعة، وفي أي وقت عبر الإنترنت.

- التفكير (Thinking)

مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر، تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع، مع توافر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الاتجاهات والميول [16].

ويقصد به في هذا البحث بأنه: عمليات عقلية معقدة تعتمد على قدرات الشخص وميوله تكون نتيجة مرور بتجربة أو خبرة.

- التفكير البصري (Visual Thinking)

تعرفه حسن [17] بأنه نمط من أنماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية، ويترتب على ذلك إدراك علاقة أو أكثر تساعد على حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل.

وترى حمادة [18] أنه منظومة من العمليات تترجم قدرة المتعلم على قراءة الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية (مكتوبة أو منطوقة) واستخلاص المعلومات منه، وإمكانية مع بقية الأشياء المحيطة به.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مهارات بصرية تساعد على التخيل والتحليل والاستنتاج من خلال ما يعرض على المتعلم من صور وأشكال.

- مهارات التفكير البصري (Visual Thinking Skills) :

هي مجموعة من المهارات التي تشجع الطالبة على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصوراتها البصرية مع خبراتها المعرفية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بالاختبار المعد لهذا الغرض [7].

ويقصد به في هذا البحث بأنه: مجموعة من المهارات التي تشجع الطالبة على التمييز البصري للمعلومات العلمية، في

مهارات التفكير البصري) على المجموعة الضابطة، تقوم فيها الباحثة بدراسة أثر عمل متغير تجريبي (الوحدة الإلكترونية المقترحة) على عامل تابع أو أكثر (مهارات التفكير البصري) حيث تم اختيار مجموعتين، واحدة تجريبية وأخرى ضابطة، ويطبق عليهما الاختباران القبلي والبعدي.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول ثانوي (مقررات) في مدينة الرياض، وعددهم (14926) لعام 1435هـ-1436هـ، للفصل الدراسي الأول، حيث تراوحت أعمارهن بين (15-16) سنة.

ب. عينة الدراسة

تم اختيار العينة من طالبات الصف الأول ثانوي في ثانوية 21 (المقررات)، موزعة على مجموعتين، مجموعة ضابطة ضمت الطالبات اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية ويبلغ عددهن (30) طالبة، ومجموعة تجريبية ضمت الطالبات اللاتي تم تدريسهن الوحدة الإلكترونية المقترحة ويبلغ عددهن (30) طالبة، وذلك بعد التأكد من تكافؤ الطالبات في العمر، والمستوى التحصيلي للمرحلة السابقة في نهاية عام 1434هـ - 1435هـ، للصف الثالث متوسط، وكذلك من خلال تطبيق اختبار التفكير البصري على المجموعتين قبل التجربة.

والتي تم اختيارها للمبررات التالية:

- توفر في المدرسة معمل حاسب متكامل متصل بالإنترنت.
 - توفر عدد كافٍ من أجهزة الحاسب للطالبات.
 - مناسبة البيئة التعليمية والصفية حيث توفر معمل لمقرر التربية الصحية والنسوية.
- ضبط متغيرات الدراسة:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنب الآثار الدخيلة التي يتوجب ضبطها للوصول إلى نتائج صالحة وقابلة للاستعمال، تبنت الباحثة طريقة "المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار القبلي والبعدي"، والذي يعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على نتائج المجموعة

التحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وخلصت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق الفني والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة "جين" [21] فقد هدفت إلى قياس أثر استخدام التفكير البصري الصم ببيئة الإنترنت على تعلم العلوم، استخدم المنهج التجريبي وصولاً للإجابة على تساؤلات الدراسة على عينة قوامها (15) طالباً اختبروا بطريقة عشوائية من مدرسة إيمرسن الابتدائية في شمال فيلادلفيا من الصف الرابع في تجربة استمرت خمسة أسابيع، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المقابلة لتقييم الطلاب، واختبار المفاهيم العلمية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكير البصري من خلال الإنترنت لدى الطلبة أدى إلى تعلم المفاهيم العلمية، من حيث فهم المعرفة، وربط العلاقات، وبناء تراكيب علمية.

وجاءت دراسة مهدي [12] لتهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر، حيث استخدم الباحث المنهجين البنائي والتجريبي، على عينة ممثلة من طالبات الصف الحادي عشر أدبي من مدرسة كفر قاسم الثانوية بنات قوامها (83) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (41) طالبة والثانية ضابطة مكونة من (42) طالبة، وقد استخدم الباحث لهذا الغرض اختباري التفكير البصري والتحصيلي، وقد تبين من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من الاختبارين تعزى لتوظيف البرمجيات.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة (المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي ذو التصميم شبه التجريبي) وطبقت أدوات البحث (تدريس الوحدة الإلكترونية المقترحة واختبار مهارات التفكير البصري) على المجموعة التجريبية (وتدريس الوحدة بالطريقة التقليدية واختبار

التجريبية التي استخدمت الوحدة الإلكترونية ونتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس الوحدة، والتي انعكست نتائجها على اختبار مهارات التفكير البصري التي تشمل المهارات: "تحليل المشكلة - التأمل البصري - تفسير المعلومات - التمييز البصري - ربط العلاقات في الشكل". وتم حساب التكاثر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال: متغير العمر الزمني: - تم معرفة التكاثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك باستخدام اختبار "ت" وهذا يتضح من خلال استعراض الجدول التالي.

جدول 1

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	30	15,436	0,406	0,921	0,361
التجريبية	30	15,533	0,402		غير دالة

يتضح نتائج عدم دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغير العمر الزمني، مما يؤكد التكاثر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر الزمني. ثانيًا: متغير التحصيل الدراسي: تم معرفة التكاثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

جدول 2

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الماضي

نوع الاختبار	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفصل الدراسي الأول	الضابطة	30	46,666	2,868	1,247	0,217
	التجريبية	30	47,533	2,501		غير دال
الفصل الدراسي الثاني	الضابطة	30	47,600	2,328	0,778	0,440
	التجريبية	30	47,066	2,947		غير دال
المجموع الكلي	الضابطة	30	94,266	3,619	0,910	0,367
	التجريبية	30	95,133	3,757		غير دال

يتضح من خلال الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل الدراسي، مما يؤكد التكاثر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل الدراسي، الأمر الذي يمكننا أن نعزي أي تغيير في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري يمكن أن يكون ناتج عن المتغير التجريبي المستخدم (الوحدة الإلكترونية). إجراءات الدراسة: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول (1435هـ -

جدول 3

توزيع الحصص وتحديد الأيام والتاريخ

اليوم	التاريخ	فصل 1-5 (الضابطة)	فصل 1-6 (التجريبية)
الاثنين	11-13	الحصة الأولى	الحصة الثالثة
الثلاثاء	11-14	الحصة الثالثة	الحصة الثانية
الأربعاء	11-15	الحصة الأولى	الحصة الرابعة
الثلاثاء	11-21	الحصة الثانية	الحصة الثانية
الأربعاء	11-22	الحصة الخامسة	الحصة الثالثة
الخميس	11-23	الحصة الأولى	الحصة الثانية

أدوات الدراسة: [23]، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في

لقياس المتغيرات التابعة وجمع البيانات اللازمة لاختبار صحة فروض الدراسة، تم إعداد المواد والأدوات التالية: أولاً: قائمة مهارات التفكير البصري:

1- تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات التفكير البصري: هدفت القائمة إلى التعرف على أهم مهارات التفكير البصري التي تناسب طالبات الصف الأول ثانوي للمرحلة الثانوية، والتي تهدف الدراسة إلى إكسابها وتنميتها للطالبات وقياس قدرة الطالبات على فهم وترجمة الشكل البصري إلى لغة لفظية منطوقة أو مكتوبة.

2- مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير البصري لطالبات الصف الأول الثانوي: أ- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة: تعد البحوث والأدب التربوي من أهم مصادر اشتقاق مهارات التفكير البصري، مع ملاحظة الباحثة - على حد اطلاعها - لندرة الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات التفكير البصري في مجال تخصصها، ولكن قامت الباحثة بالرجوع إلى عدة دراسات منها دراسة جبر [22] والكحلوت [8]، ويعطون

ب- تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات التفكير البصري: هدفت القائمة إلى التعرف على أهم مهارات التفكير البصري التي تناسب طالبات الصف الأول ثانوي للمرحلة الثانوية، والتي تهدف الدراسة إلى إكسابها وتنميتها للطالبات وقياس قدرة الطالبات على فهم وترجمة الشكل البصري إلى لغة لفظية منطوقة أو مكتوبة.

2- مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير البصري لطالبات الصف الأول الثانوي: أ- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة: تعد البحوث والأدب التربوي من أهم مصادر اشتقاق مهارات التفكير البصري، مع ملاحظة الباحثة - على حد اطلاعها - لندرة الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات التفكير البصري في مجال تخصصها، ولكن قامت الباحثة بالرجوع إلى عدة دراسات منها دراسة جبر [22] والكحلوت [8]، ويعطون

جدول 4. بعض التعديلات التي اقترحتها المحكمون على قائمة مهارات التفكير البصري

مهارات التفكير البصري قبل التحكيم	مهارات التفكير البصري بعد التحكيم
1) مهارة التمييز البصري.	1) مهارة التمييز البصري.
2) مهارة إيجاد العلاقات بالشكل.	2) مهارة ربط العلاقات بالشكل.
3) مهارات شرح المعلومات.	3) مهارات تفسير المعلومات الموجودة بالصورة.
4) مهارة تفسير الغموض.	4) مهارات التأمل البصري.
5) مهارات التأمل البصري.	5) مهارة تحليل الشكل.
6) مهارة تحليل الشكل.	5) مهارة تحليل الشكل.
7) مهارة استنتاج المعنى.	

- ثانياً: اختيار الوسائط التعلّيمية المناسبة للوحدة الإلكترونية وتجنب المبالغة.
- المقترحة: - مراعاة توزيع الصور في أماكن مناسبة والتّوَجُّع بينها من حيث الحركة والحجم.
- اهتمت الباحثة في هذه الخطوة بمراعاة ما يلي:
- مراعاة الرسوم التّخطيطية من خلال مراعاة البساطة والوضوح والألوان والتّناسق في النصوص المكتوبة.
- إضافة مؤثرات حركية على النصوص والصور مع مراعاة مناسبة الحركة للمحتوى ومستوى الطالبات، والتّوَجُّع في الحركة
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: قامت الباحثة بحساب معامل سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار بمحاورة الخمس، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التّالي:

جدول 5

معاملات سهولة "س" وصعوبة "ص" كل سؤال من أسئلة الاختبار

م	س	ص	م	س	ص	م	س	ص	م	س	ص	م	س	ص
مهارة تحليل الشكل	مهارة التّمييز البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات
1	0,40	0,60	2	0,34	0,66	3	0,40	0,60	4	0,67	0,33	5	0,60	0,40
7	0,33	0,67	6	0,56	0,44	8	0,50	0,50	9	0,40	0,60	10	0,66	0,34
12	0,5	0,5	11	0,50	0,50	13	0,36	0,64	14	0,43	0,57	15	0,40	0,60
17	0,40	0,60	16	0,40	0,60	18	0,40	0,60	19	0,36	0,64	20	0,40	0,60
21	0,53	0,47	25	0,40	0,60	22	0,56	0,44	23	0,43	0,57	24	0,26	0,74
26	0,33	0,67	29	0,43	0,57	27	0,60	0,40	28	0,36	0,64			
			31	0,30	0,7	32	0,46	0,54	30	0,30	0,70			

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (12) أن قيم معاملات السهولة والصعوبة جيدة ما عدا السؤال رقم (24) بالنسبة للمحور الخامس "مهارة التّأمل البصري"، ونظراً لارتفاع معامل صعوبة هذا السؤال سيتم استبعاده.

حساب معاملات التّمييز لمفردات الاختبار: يهدف معامل التّمييز إلى حساب قدرة السؤال على التّمييز بين الطالبات مرتفعات ومنخفضات التّحصيل الدّراسي في اختبار مهارات التّفكير البصري، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الاختبار التّالي:

جدول 6. قيم معاملات تمييز عبارات اختبار مهارات التّفكير البصري للمحاور الخمس

م	معامل التّمييز	م	معامل التّمييز	م	معامل التّمييز	م	معامل التّمييز	م	معامل التّمييز
مهارة تحليل الشكل	مهارة التّمييز البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات	مهارة التّأمل البصري	مهارة ربط العلاقات	مهارة تفسير المعلومات
1	0,74	2	0,33	3	0,98	4	0,33	5	0,55
7	0,35	6	0,45	8	0,28	9	0,98	10	0,99
12	0,34	11	0,25	13	0,33	14	0,74	15	0,74
17	0,49	16	0,49	18	0,97	19	0,65	20	0,98
21	0,55	25	0,65	22	0,74	23	0,73	24	0,19

26	0,32	29	0,74	27	0,49	28	0,35
		31	0,33	32	0,48	30	0,76

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات التمييز دالة؛ لأنها لا تقل عن 0.25 عدا السؤال رقم (24) في المحور الخامس " مهارة التأمل البصري " حيث بلغت قيمته (0.19). حساب زمن تطبيق الاختبار: لحساب الزمن المناسب للاختبار استخدمت الباحثة المعادلة التالية:

الزمن = (زمن تسليم أول طالبة + زمن تسليم آخر طالبة) ÷ 2
 الزمن = 2 ÷ (35+25)
 الزمن = 2 ÷ 60 = 30 ÷ 5 = 6 دقائق
 فيصبح زمن الاختبار الكلي = 35 دقيقة.
 الصورة النهائية لاختبار التفكير البصري:
 أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (32) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد موزعة كالتالي جدول (14):

جدول 7. مواصفات اختبار التفكير البصري

النسبة المئوية	أرقام العبارات	عددها	المهارة
18,75%	1 - 7 - 12 - 17 - 21 - 26	6	مهارة تحليل الشكل
21,875%	2 - 6 - 16 - 25 - 29 - 31 - 11	7	مهارة التمييز البصري
21,875%	3 - 8 - 13 - 32 - 18 - 22 - 27	7	مهارة ربط العلاقات
21,875%	4 - 9 - 14 - 19 - 23 - 28 - 30	7	مهارة تفسير المعلومات
15,625%	5 - 10 - 15 - 20	5	مهارة التأمل البصري
100		32	المجموع

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
 للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على "ما مهارات التفكير البصري في المكملات الملبسية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟" تم الأخذ بملاحظات المحكمين وقامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لمهارات التفكير البصري وكانت النتائج كالتالي:

جدول 8. المتوسط الحسابي الموزون لمكونات التفكير البصري " تحليل الشكل - التأمل البصري - تفسير المعلومات - التمييز البصري - ربط العلاقات في الشكل"

مكونات التفكير البصري	قيمة المتوسط الحسابي الموزون	الترتيب
تحليل الشكل	4,050	3
التأمل البصري	4,900	1
تفسير المعلومات	3,566	4
التمييز البصري	4,133	2
ربط العلاقات في الشكل	2,550	5

وبعد إجراء التعديلات تكونت القائمة في صورتها النهائية من المحاور الموضحة في الجدول التالي:

جدول 9. قائمة مهارات التفكير البصري في المكملات الملبسية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي

قائمة مهارات التفكير البصري
1- مهارة التمييز البصري.
2- مهارة ربط العلاقات بالشكل.
3- مهارات تفسير المعلومات الموجودة بالصورة.
4- مهارات التأمل البصري.
5- مهارة تحليل الشكل.

3- تسلسل المحتوى والمهارات بطريقة تزيد من قدرة الطالبة على الإنتاج.

4- وضع مقاطع فيديو وصور تساعد الطالبة على تنظيم الأفكار.

- الأساس المعرفي:

1- حادثة المعلومات واستخدام الحاسب عوامل تساعد على زيادة المعرفة وبقاء الأثر عند الطالبة.

2- ثراء المحتوى بمعلومات تناسب القدرات العقلية للطالبة.

3- الحرص على فهم الطالبة للمهارة ومن ثم تطبيقها عملياً.

4- تنوع الأنشطة بحيث تساعد على بقاء المعرفة وإتقانها.

5- تحديد الأهداف العامة للوحدة الإلكترونية المقترحة.

تم صياغة الأهداف العامة للوحدة الإلكترونية المقترحة لتنمية مهارات التفكير المكملات الملبسية، كما يلي:

الأهداف العامة:

يتوقع بعد دراسة هذه الوحدة المقترحة أن تكون الطالبة قادرةً على أن:

- تتعامل مع وحدة إلكترونية مرتبطة بمحتوى الوحدة.
- تتعرف على نماذج التصميم التعليمي.
- تعريف الطالبة لمفهوم التفكير البصري.
- إكساب الطالبة مهارات التفكير البصري.
- تدريب الطالبة على أسس وعناصر تصميم.
- تنمية تقدير التدوق الجمالي في حياة الطالبة.
- دعم الطالبات لتشارك في العروض بشكل إيجابي.

اختيار محتوى الوحدة المقترحة وتنظيمها:

قامت الباحثة بتحديد موضوعات محتوى الوحدة التعليمي وتفصيله، وذلك انعكاساً للأهداف التعليمية للمقرر، من خلال الاطلاع على عدد من البحوث والمراجع العربية والأجنبية التي تهتم بموضوعات الوحدة، كما تم الوضع في الاعتبار أن هذه الوحدة ستعرض من خلال الإنترنت، ومن ثم فإن ما تحتويه من معلومات يجب أن تتماشى مع إمكانيات الإنترنت، والقدرات العقلية والمعرفية للطالبات، والمحتوى المعرفي الذي يمكنهن من

وذلك تكون الباحثة قد قامت بالإجابة عن السؤال الأول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على " ما صورة الوحدة الإلكترونية المقترحة في المكملات الملبسية لدي طالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟" تم اتباع مجموعه من الخطوات في تصميم الوحدة الإلكترونية المقترحة، على النحو التالي:

1- الأسس العامة لبناء الوحدة الإلكترونية المقترحة:

هدفت الدراسة إلى بناء وحدة إلكترونية لاكتساب مهارات التفكير البصري، لدى طالبات الصف الأول ثانوي في مادة التربية الصحية والنسوية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والتي احتوت على بناء مقررات إلكترونية مثل دراسة العمراني [24] ودراسة رحاب كمفر [25] اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- الأسس والمبررات لبناء وحدة إلكترونية.

- الفلسفة التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية التي توصي ببناء وحدات باستخدام الحاسب ودمج التقنيات الحديثة في التعليم.

- الدراسات والبحوث التي أوصت بدمج المناهج التقليدية بالتقنيات الحديثة، وبناء وحدات إلكترونية.

- الحاجة الماسة لمراعاة التطورات الحديثة في الدول المتطورة.

وتم بناء الوحدة في ضوء الأسس التالية:

- الأساس النفسي:

بالاطلاع على مجموعة من كتب علم نفس النمو والتي تصف احتياجات الطالبات في هذه المرحلة العمرية، تم تحديد أهم الأسس النفسية وهي:

1- مراعاة المهارات المناسبة للمستوى لاحتياجات الطالبات وقدراتهن.

2- توفير طرق جذب للطالبات في هذه المرحلة تساعد على رفع مستوى الأداء للطالبة.

8- التَّكامل في الخبرة: ويعني وحدة الخبرة، فلقد أثبتت الدَّرَاسَات أن التَّعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل مع الموقف ككل.
9- الدقة في الاختيار: أن يكون المحتوى دقيقاً، يراعي وفرة المادة وضخامتها مع وقت التَّعلم، فالهدف الأساسي للتعليم ليس كسب المعرفة فقط، وإنما كسب المهارات والاتجاهات وقيم ومفاهيم.
وقد روعي عند اختيار وتنظيم المحتوى ما يلي:

إن اختيار المحتوى وفقاً للمعايير التي ذكرت سابقاً لا يعني أننا بنينا محتوى نستطيع تدريسه ويتمكن المتعلم من تعلمه، ولكن يلزم أن نتناول هذا المحتوى بالتَّظيم، فالموضوعات الرئيسة والأفكار التي يتضمنها الموضوع، والمادة الخاصة بهذه الأفكار تحتاج إلى تنظيم، بحيث تبدأ من المعلوم للمجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن المألوف إلى غير المألوف، ومن المباشر إلى غير المباشر، ولابد في عملية التَّظيم من مراعاة استخدام التَّظيم المنطقي والتَّظيم السيكولوجي، أي تنظيم منطقي وفقاً لطبيعة المادة العلمية، بحيث تدرج مستوى المتعلمين وحاجاتهم وخلفياتهم الإدراكية، والتَّسلسل في تحقيق الأهداف.

أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي تعيش فيه الطالبات.

أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

العلاقة بين ما يحتويه المحتوى ومهارات التَّفكير البصري [26].
ويعد أن تمت عملية اختيار المحتوى الذي يخدم الأهداف الموضوعية للوحدة الإلكترونية المقترحة، ويحقق متطلبات تنمية التَّفكير البصري، تم تنظيم هذا المحتوى في دروس تعليمية رئيسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 10

محتوى الوحدة الإلكترونية المقترحة

المهارات	الدروس
1- مهارة التَّفكير	التَّفكير البصري في المكلمات الملبسية
2- مهارة التَّفكير البصري	
3- المكلمات الملبسية	
4- أسس وعناصر تصميم المكلمات الملبسية	
1- رسم التَّصميم الذي تستنبطه الطالبة من خلال تأملات الطبيعة	رسم تصميم مكلمات ملبسية متنزهة

2- اختيار الخامات المناسبة لتصميمها

3- إنهاء التصميم

1- التطبيق العملي للوحدة الزخرفية بالخامات المتوفرة المناسبة للتصميم

2- إيجاد علاقات مشتركة بين الخامات المستعملة وتوضيحها عملياً

3- إنهاء التصميم بإضافة لمسات جمالية

إعادة توليف الخامات لتنفيذ المكملات الملبسية

البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري "ربط العلاقات في الشكل".

6. التوصيات

- 1- تدرّب وتأهيل الطالبات في مختلف المراحل التعليمية لاكتساب مهارات التفكير البصري.
- 2- الحرص على دمج أنشطة التفكير البصري وإكساب الطالبات المهارات من خلال الأداء العملي والبعد عن التقليديّة.
- 3- التّوسّع في تطبيق الوحدات الإلكترونية لرفع مستوى التحصيلي والمهاري عند الطالبات.
- 4- نشر الوعي وتنقيف المختصين بطرق اكتساب مهارات التفكير البصري.
- 5- توظيف التقنيات الحديثة في تنمية مهارات التفكير البصري.
- 6- تنمية اتجاهات إيجابية لرفع مستوى التفكير البصري لدى الطالبات.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] خميس، محمد عطية. (2005م) تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- [2] السناني. صالح مرزوق. (1433هـ). درجة إسهام التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات التدريس لدى معلمين اللغة الإنجليزية بمحافظة ينبع. دراسة ماجستير. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [3] سالم، أحمد. (2004م). الوسائل وتقنيات التعليم - المفاهيم - المستحدثات - التطبيقات. الرياض: الرشد، المملكة العربية السعودية.

وذلك تمهيداً لبرمجة المحتوى ونشره عبر الإنترنت في وحدة شاهدهي وتعلّمي الإلكترونيّة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على " ما أثر الوحدة الإلكترونية المقترحة في المكملات الملبسية في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، في مقرر التربية الصحية والنسوية (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟" ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري" تحليل الشكل - التأمّل البصري - تفسير المعلومات - التمييز البصري - ربط العلاقات في الشكل".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري" تحليل الشكل".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري" التأمّل البصري".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري" تفسير المعلومات".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري" التمييز البصري".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق

- [4] وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية. (1432هـ). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات. الطبعة الرابعة، مشروع تطوير التعليم الثانوي.
- [5] طافش، محمود. (2004م). تعليم التفكير، مفهومة، أساليبه، مهاراته. عمان: دار جهيئة للنشر والتوزيع، الأردن.
- [6] سلامة، عادل أبو العز. (2004م). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- [7] الشوبكي، فدا. (2010م). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- [8] الكحلوت، آمال. (2012م). فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طلاب الحادي عشر بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- [9] عفانة، عزو. (2001م). أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- [10] أحمد، نعيمة حسن، عبدالكريم، سحر محمد. (2001م). أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية، المجلد الثاني. كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- [11] عبد الهادي، محمد حسين. (2003م) الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة. (الطبعة الأولى)، عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [12] مهدي، حسن. (2006م). فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [13] عبد المولى، أسامة. (2010م). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- [14] كوجك، كوثر. (2006م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الثالثة. القاهرة: عالم الكتاب، جمهورية مصر العربية.
- [15] شحاتة، حسن. (2001م). التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة دار العربية، جمهورية مصر العربية.
- [16] سعادة، جودت. (2003م). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار الشروق، رام الله، فلسطين.
- [17] حسن، إسماعيل محمد إسماعيل. (2001م). التعليم المدمج، مقال منشور، مجلة التعليم الإلكتروني. ص11. العدد الخامس. مارس. جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- [18] حمادة، فايزة. (2006م). استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ المحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة المنصورة، العدد الثاني والعشرين. (223-271)،

الثاني متوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه غير منشورة،
جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[24] العمران، حمد إبراهيم وآخرون. (2009م) الويب 2.0 مفاهيم وتطبيقات، جمعيه المكتبة والعلوم السعودية. ط2

[25] الرميح، رحاب. (2010م). فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية عبر شبكة الإنترنت في تدريس الجغرافيا تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[26] الوكيل، حلمي أحمد والمفتي محمد أمين. (2005). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ب. المراجع الاجنبية

[21] Jean, M, P. (2004). Students Using Visual Thinking to Learn Science in a Web-based Environment, Doctor of Philosophy, Drexel University.

جمهورية مصر العربية.

[19] عابد، علوان و السيد، رضا أبو علون . (2002م). أثر استخدام الطلبة معلمي الرياضيات شبكة الإنترنت على تفكيرهم الرياضي ومعتقداتهم بفاعلية تدريسهم. العدد26، جزء1 مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.

[20] خليل، حنان حسن علي. (2008م). تصميم ونشر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

[22] جبر، يحيى. (2010م). أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. جامعه غزة. فلسطين.

[23] بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (2013م). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى طالبات الصف

SUGGESTED E-UNIT IN THE HEALTH EDUCATION SUBJECT AND ITS IMPACT ON DEVELOPING VISUAL THINKING SKILLS FIRST GRADE OF SECONDARY STAGE

AHOUH MOHAMMAD AL- HAWASH

Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

ABSTRACT_ *The study used an experimental and descriptive approach. The study sample consisted of 60 students divided equally into two groups, Control Group and Experimental Group. The researcher used the following instrument: A proposed electronic unit. And visual thinking skills test. The study revealed the following results: There is a statistically significant difference between the mean scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Figure analysis, Visual reflection, Information Explanation, Visual Discrimination, Linking relations in the figure". There is a statistically significant difference between the mean scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Figure analysis". There is a statistically significant difference between the mean scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Visual reflection". There is a statistically significant difference between the mean scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Information Explanation". There is a statistically significant difference between the average scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Visual Discrimination". There is a statistically significant difference between the average scores of control group and experimental group students in the post application of visual thinking skills examination "Linking relations in the figure" The study presented a group of recommendations that adopt teaching the discipline of health and family education in a more creative manner, so that to help students to excel in the skills of health and family education, as well as to expand the application of electronic units and promote visual thinking skills, and to replace traditional methods with modern strategies which include activities, trainings and practical application of the skills.*

KEY WORD: *Suggested E-unit, health education, visual thinking skills.*